

كل يوم أقابله .. كل يوم أراه .. كل يوم أكلمه . وأنا ما أزال
في هذه الدهشة .. أنني لأستطيع الابتعاد عنه .. هذا هو شعوري
بالضبط .. أريد أن أكون بجواره فقط .. ولكن لماذا ؟ في
الحقيقة لا أسأل نفسي أكثر من هذا ..

أريد أن أسأل الناس كلها عنه .. وأسألهم عنى أنا .. هذا
المولود الذى أحله في قلبى أريد أن أجد له اسماً .. أريد أن أفرج
الناس جميعاً عليه .. أقول لهم : هذا هو ابنى .. وهذا هو أبوه ..
أريد أن أسمع رأيهم في هذا الحب !

ولأعرف كيف يمكن أن يحدث هذا ..

وفي يوم ذهبنا إلى حفلة .. هو ذهب قبلى وأنا ذهبت مع
إحدى صديقتى بعد وقت طويل حتى لا يرانا أحد .. حتى
لا يعرف أحد أن بيننا شيئاً ..

إننى كالتى وجدت أسورة من الذهب في الطريق .. ولقتها في
متدبيلها ، وألقت بالمتدبيل في حقيبتها .. وبعد ذلك ذهبت إلى
« تجار الصاغة » لتسألهم عن ثمن هذه الأسورة .. كل واحد يقول
كلمته .. هذا يرفع الثمن وهذا يخفضه .. وكلهم يضاعفون
من حيرتى وارتباكى .. سألت الفتاة التى إلى جوارى وأنا
لأعرفها : مين والتبى الواد الحليوه اللى هناك ؟